الإنسان وخصائص منهجية التربية الفكرية في القرآن الكريم

الأستاذ المساعد الدكتور

لمدرس المساعد

ياسين خضير مجبل

حمود عبد الواحد

كلية العلوم الإسلامية/ جامعة بغداد

شكرية

الإنسان وخصائص منهجية التربية الفكرية
في القرآن الكريم

(وقد تأتي الآيات في تقرير بشرية الرسل دون التصريح بلفظ المماثلة فيها لبشرية الناس جميعاً، لكن السياق فيها شاهد على هذه المماثلة، وإن لم تذكر بلفظها نصاً)^(٢٧)، قال تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾^(٢٨).

(وكلمة بشر بمعنى الإنسان، لكن الآدمي إذا ما نسب إلى فضائله وكمالاته واستعداداته فهو إنسان، وإذا نسب إلى جسده وظاهر بدنه وشكله الظاهر فهو بشر، فالبشر ظاهر جلد البدن، أما آدم فباطنه، من هنا قالوا إن البشر يظهر جلده من خلال شعر بدنه، وذلك بخلاف الحيوان حيث يستر الصوف والشعر والوبر جلد بدنه، والقرآن الكريم يورد لفظ البشر في كل موضع يريد أن يشير به إلى الإنسان من حيث جسده وشكله الظاهر، مثل)^(٢٩).

قوله تعالى:

﴿وَاللَّهُ يَخْتَارُ﴾^(٣٠) وقوله تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾^(٣١).

ج- بنو آدم

(إن كلمة آدم ليست عربية، وقد ذكرت في القرآن الكريم) خمس وعشرين مرة)^(٣٢)، منها سبع عشرة مرة بلفظ آدم، وثمان مرات بلفظ بني آدم، والأكثرية الساحقة من أهل اللغة والتفسير قالوا إن كلمة آدم أبناء آدم أبي البشر)^(٣٣). قال تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾^(٣٤)، وقال تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾^(٣٥).

والإنسان لمكانته الخاصة عند الله تميز ذكره في القرآن الكريم بعدة ألفاظ، وذلك لامتيازاته المتعددة، فلم يمتلك أي كائن (جماد، نبات، سماء، أرض..) في هذا الكون هذه المكانة المتميزة، تبارك الله أحسن الخالقين.

المطلب الثاني : خلق الإنسان

سورة العلق أول ما نزل من القرآن الكريم، وفيها يمكن أن تجتلي الملامح العامة للإنسان، وقد تكرر ذكره في هذه السورة الأولى ثلاث مرات:

إحداها: تلفت إلى آية خلقه من علق.

وثانيها: تشير إلى اختصاصه بالعلم.

وثالثها: تحذر مما يتورط فيه من طغيان، حين يتمادى به الغرور فيرى أنه استغنى عن خالقه:

يوفر له السعادة والرضا الكاملين، ولا أحد سواه يستطيع أن يملأ فراغه الروحي، ويجعله قوياً مطمئناً في مقابل ضعفه^(٦٦).

قال تعالى:

﴿...﴾^(٦٧)، (إن غاية الإسلام هي إقامة مجتمع سليم، مبني على أساس العدالة والفضيلة، وذلك عن طريق ربط أفرادهم برابطة الإنسانية المتحققة بالعبودية لله وحده دون سواه، فلا تسلط على الناس ولا استعلاء لفرد أو طبقة أو أمة على أفراد أو جماعات أو أمم)^(٦٨).
(وللعباداة المختلفة تأثير واضح في سلوك الفرد، فهي التي تزكي نفسه وتزيد مراقبته لربه تعالى في السر والعلن والخوف منه فينجز عن المعاصي والإضرار بالناس ويسارع إلى عمل الخير، ولا شك أن المجتمع سيكون سعيداً إذا زاد فيه عدد الصالحين الخائفين من الله تعالى، وإن كمية الخير في المجتمع ستكثر، وإن مقادير الشر والسوء ستقل، فالعبادات تصلح الفرد والمجتمع وتتنفع الفرد والمجتمع)^(٦٩).

ثالثاً: العمل

إن القرآن الكريم عدّ الحياة الدنيا موضعاً لامتحان الناس، وإنها وسيلة للفوز بالسعادة في الحياة الآخرة، فكل شعبة من شعب الحياة التي يعمل فيها الإنسان من الوظيفة الموكولة إليه سواء في دوائر الحكومة أو عمله في المعمل، أو المهن الحرة أو التجارة، كل ذلك هي أعمال مختلفة يمتحن فيها الناس ويظهر من خلالها جوهر صدقهم واستقامتهم وإخلاصهم لربهم، قال تعالى:
﴿...﴾^(٧٠)، فليس مناط النجاة في الإسلام مجرد الانتساب إليه بل أن تظهر آثار تعاليمه على المنتسب إليه في أخرج ساعات الضيق، وفي أوقات رفاهية النفس، فالخير والشر هما اختبار وامتحان لجوهر الإنسان^(٧١).

قال تعالى:

﴿...﴾^(٧٢) وقال تعالى:
﴿...﴾^(٧٣).

ف على الإنسان أن (يعيش حالة الإحساس بمحدودية هذه الدنيا، وكونه الخليفة فيها لإعمارها وإقامة الحق والعدل فيها والتصرف بشؤونها بما تفرضه عملية الاستخلاف، لا أن يتحول الإنسان إلى عبد مملوك لهذه الدنيا تتحكم في سلوكه وأعماله، ولا يرى في الحياة إلا أفقها الضيق)^(٧٤).

قال تعالى:

﴿...﴾^(٧٥).

ثامنها: فهم الأقوال الصادرة من كل موجود في العالم، وإدراك كلماته المعنوية _ كل حسب لسانه الخاص_ فيما يخص وحدانية خالقه وربوبية مبدعه.

تاسعاً: إدراك درجات القدرة الإلهية والثروة الربانية المطلقتين بموازين العجز والضعف والفقر والحاجة المنطوية في نفسك، إذ كما تُدرك أنواع الأطعمة ودرجاتها ولذاتها، بدرجات الجوع وبمقدار الاحتياج إليها، كذلك غلبك فهم درجات القدرة الإلهية وثروتها المطلقتين بعجزك وفقرك غير المتناهيين^(٨٠).

المطلب الخامس : الإنسان والتربية

(أثبتت الدراسات التربوية والاجتماعية الأثر الواضح للوراثة والمحيط الاجتماعي في تكوين شخصية الإنسان، حيث تنعكس على جميع جوانبها الجسدية والنفسية والروحية، فغالبية الصفات تنتقل من الوالدين والأجداد إلى الأبناء إما بالوراثة المباشرة والقابلية للاتصاف بهذه الصفة أو تلك، ثم يأتي دور المحيط ليقرر تشكيل شخصية الإنسان)^(٨١).

أولاً: الوراثة

لقد دلت الروايات على أن الإنسان يرث الخصائص والصفات الجسمية من آبائه وأجداده، ورد ذلك عن الإمام جعفر الصادق^(٨٢) (a) إذ قال: (إن الله تبارك وتعالى إذا أراد أن يخلق خلقاً جمع كل صورة بينه وبين أبيه إلى آدم، ثم خلقه على صورة أحدهم فلا يقولن أحد هذا لا يشبهني ولا يشبه شيئاً من آبائي)^(٨٣).

وقد أثبت العلم الحديث هذه الحقيقة من أن (وراثة المولود لا يحددها أبواه المباشران فقط، بل هو يرث من آبائه وجدوده وآباء جدوده وأجداد جدوده، وهكذا، وبديهي أن معظم الصفات تنحدر إليه من آبائه الأقربين، وإن أثر الجدود الأبعد يقل كلما زاد بعدهم، وعلى هذا نستطيع القول: بأن نصف الوراثة من الأبوين، وربعها من الجدود، وثمانها من آباء الجدود وهكذا)^(٨٤).

والوراثة تؤثر في تحديد أغلب خصائص وصفات الشخصية، حيث تخلق الاستعداد في النفس، فإذا وجدت البيئة المناسبة نمت وترعرعت بالاتجاه المناسب لها، والخصائص والصفات التي يمكن توريثها، وهي باختصار:

- ١) الصفات الجسمية: كالطول والوزن ولون البشرة والشعر.
- ٢) الصفات العقلية: كحدة الذكاء أو البلادة والطباع النفسية والعقلية، وصدق النظر في الميول والاتجاهات والاهتمامات.
- ٣) الطباع والسجايا: كالاهتمام أو عدم المبالاة والرعية وحدة الطباع وسرعة الإجابة والخمول والجمود، والإحساس وتعب الأعصاب والانشراح والاكتئاب.

٤) الميل في أعضاء الجسد نحو القوة أو نحو الضعف.

٥) المزاج العصبي.

٦) غرابة الطبع وشواذ الحالات العصبية^(٨٥).

فالخصائص والصفات المنقولة بالوراثة بالنسبة للإنسان تنقسم إلى نفسية وعقلية وخلقية، وهي إما تنتقل بصورة مباشرة وإما تخلق الاستعداد للتصاف بها.

ثانياً: أخطار تهدد النفس الإنسانية

إن هناك ثلاثة أخطار تهدد النفس الإنسانية، قوامها الفلسفة المادية^(٨٦):

أولاً: الإلحاد في مواجهة الإيمان، والهجوم العاصف على العقائد والأديان، والنظرة المضطربة إزاء الألوهية والبعث، ومحاولة إنكار الغيبيات إنكاراً تاماً، وقصر النظرة والمعرفة على المحسوسات.

ثانياً: إعلاء الغريزة، واعتبارها مصدراً أساسياً لكل تصرفات الفرد الإنساني، والدعوة إلى إطلاقها، والتحذير من أخطار ما يسمى بالكبت والأمراض النفسية.

ثالثاً: تأكيد الذات وتحقيقها بحرية التصرف دون تقدير للضوابط التي تحفظ كيان الفرد، أو الحد الذي تحفظ علاقات الأفراد، وذلك في مواجهة ما يسمى خطر الموت أو الحروب الذرية.

هذه أبرز مفاهيم النظريات العصرية التي تواجه مجتمعاتنا وفكرنا العربي الإسلامي، والتي صدرت عن المجتمعات الغربية في ظل التحديات المختلفة التي تواجهها تلك المجتمعات^(٨٧).

المبحث الثاني : خصائص المنهج التربوي في القرآن الكريم

المطلب الأول: إلهية المصدر والمصير

المطلب الثاني: العالمية

المطلب الثالث: الوسطية

القرآن الكريم كلام الله المعجز، وكتاب التربية الأول والأخير للبشرية لا سيما المسلمين، الذي ينبغي أن تأخذ منه مناهجها وأساليب حياتها، والمنهج التربوي في القرآن الكريم تميز بخصائص متعددة، منها:

المطلب الأول : إلهية المصدر والمصير

عهد إلى عهد، ومن نهج إلى نهج عن طريق هذا الفرقان الذي نزله الله سبحانه وتعالى على عبده ليكون للعالمين نذيراً، فهي عالمية للعالمين، والرسول يواجهه في مكة بالتكذيب والمقاومة والجحود^(١٠٩). فالدين الإسلامي قد جاء ديناً عالمياً للناس كافة، وأمر المنتمين إليه أن ينطلقوا في رحاب الأرض ليحققوا عالمية الرسالة، وعالمية الإسلام تختلف عن العولمة الغربية اختلافاً جذرياً، ذلك أن عالمية الإسلام قائمة على أساس منهج رباني ينطلق من ثوابت النفس الإنسانية المشتركة بين الناس جميعاً، وهي ما يحدده الإسلام بالفطرة التي فطر الله عز وجل الناس عليها، وما تحمله من غرائز ونوازع ودوافع، وهي قائمة على مبدأ قوله تعالى: ﴿جِدْ لِنَفْسِكَ مَا تَرْضَى﴾^(١١٠) فلا تجبر أحد على اعتناقها وقبول مبادئها، وهي رسالة موجهة إلى الناس كافة بلا تمييز ولا عنصرية، من أجل إخراجهم من الظلمات إلى النور، أما عولمة الغرب فقائمة على مبدأ فرض ثقافة شعب على الشعوب الأخرى، وتحقيق السيطرة عليها واستعمال شتى الوسائل الظاهرة والخفية من أجل إكراه الناس على الدخول تحت سلطانها، كما أنها تحمل التمييز العنصري والنزعة الاستعلائية، وتستغل الشعوب مادياً واقتصادياً، وتحتكر العلوم والصناعات المتقدمة^(١١١).

(إن التعددية الحضارية والتنوع الثقافي، والاختلاف بين الشعوب والأمم والقبائل والشرائع والثقافات هو القاعدة الطبيعية والكونية، والسنة الإلهية التي تم ذكرها في آيات عديدة)^(١١٢) منها قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسْتَعِينُونَ﴾^(١١٣) (يا أيها الناس) نداء الهي عام للبشرية (الذي يناديكم هذا النداء هو الذي خلقكم من ذكر وأنثى، وهو الذي يطلعكم على الغاية من جعلكم شعوب وقبائل، إنها ليست للتناحر والخصام، إنما هي التعارف والوئام، فأما اختلاف الألسنة والألوان واختلاف الطباع والأخلاق، واختلاف المواهب والاستعدادات، فتتوزع لا يقتضي النزاع والشقاق، بل يقتضي التعاون للنهوض بجميع التكاليف والوفاء بجميع الحاجات)^(١١٤).

بُعِثت هذه الأمة لتحمل راية الإنسانية، ولتوحد القوميات المتحاربة والعناصر المتباينة، ولتقضي على روح العداة والحقق بين قوم وقوم، فالإنسان إنسان أحب أم كره، والأمم والشعوب مترادفة متقاربة، والمذاهب والأديان لله، وابن آدم واحد أتى وجد وكيفما كان، والأرض أرض الله يسكنها عباد الله، هذه هي المفاهيم الكلية التي وجدت من أجلها هذه الأمة، وجاهد من أجلها محمد بن عبد الله، لكي يُسمع الناس قول الله المدوي^(١١٥):

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسْتَعِينُونَ﴾^(١١٦).

إن وصف الإخوة يستدعي أن تثبت بين الموصوفين به خلال الاتحاد والإنصاف والمواساة والمحبة والصلة والنصح وحسن المعاملة فيقبلها جميع الأمة بالصدر الرحب، سواء في ذلك الشريف والمشروف والقوي والضعيف، فإذا ارتاضت نفوس الأمة على التخلق بالأخوة بينهم سهلت على الشريعة سياستهم، وإنما ترتاض النفوس على الأخوة بتكرير غرسها فيها، وبتأكيد الدعوة إليها واجتثاث ما ينافيها^(١٣٦).

القرآن الكريم جعل هذا الخلق عاماً بين الناس ولم يجعله خاصاً بالمسلمين، (فلذلك يحق لنا أن نقول: أن التسامح من خصائص دين الإسلام وهو أشهر مميزاته، وأنه من النعم التي أنعم بها على أصداده وأعدائه، وأدل حجة على رحمة الرسالة الإسلامية المقررة بقوله تعالى: **چککگگچ**(١٣٧)(١٣٨).

وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (المُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً، فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)^(١٣٩).

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فسر الوسطية بالعدل، فعن أبي سعيد الخدري^(١٤٠) (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (يَجَاءُ بِنُوحِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَيَقَالُ لَهُ: هَلْ بَلَّغْتَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، يَا رَبِّ، فَنُتَسَأَلُ أُمَّتُهُ: هَلْ بَلَّغْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: مَا جَاءَنَا مِنْ نَذِيرٍ، فَيَقُولُ: مَنْ شَهِدْتُكَ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ، فَيَجَاءُ بِكُمْ، فَتَشْهَدُونَ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) "وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا" قَالَ: عَدْلًا "لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ، وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا"^(١٤١).

(إن الله تعالى إنما وصف أمة الإسلام بأنهم وسط لتوسطهم في الدين، فلا هم أهل غلو فيه، كغلو النصارى الذين غلو بالترهيب، وقولهم في عيسى ما قالوا فيه، ولا هم أهل تقصير فيه كتقصير اليهود الذين بدلوا كتاب الله، وقتلوا أنبياءهم وكذبوا على ربهم وكفروا به، ولكنهم أهل توسط واعتدال فيه فوصفهم الله بذلك، إذ كان أحب الأمور إلى الله أوسطها)^(١٤٢). (وإنها للأمة الوسط بكل معاني الوسط، سواء من الوساطة بمعنى الحسن والفضل، أو من الوسط بمعنى الاعتدال والقصد، أو الوسط بمعناه المادي والحسي، أمةً وسطاً في التصور والاعتقاد، أمةً وسطاً في التفكير والشعور، أمةً وسطاً في التنظيم والتنسيق، أمةً وسطاً في الارتباطات والعلاقات، أمةً وسطاً في الزمان أمةً وسطاً في المكان)^(١٤٣). فالقرآن الكريم طرح منهجاً تعادلياً ومتوازناً ووسطياً، وعلى هذا كان الإسلام هو دين الوسط ودين الحق لا مادية اليهود ولا مثالية النصارى، إنه دين يقرر حاجات الإنسان ومصالحه في الدنيا والآخرة.

الخاتمة وأهم النتائج

وبعد هذه الجولة المباركة نلخص ما توصل اليه البحث:

(١) عندما نطلع على مناهج التربية الفكرية في العالم كله فلن نجد منهجاً واحداً منها يمتاز بما يمتاز به برنامج التربية الإسلامية الفكرية من التكامل الجامع ومن الاستعلاء على أهواء البشرية، ويتمثل هذا التكامل في خصائص خمسة:

أولاً: الجمع بين الماضي والحاضر والمستقبل.

ثانياً: الجمع بين الروح والجسم والعقل.

ثالثاً: الجمع بين التربية للفرد والتربية للمجتمع.

رابعاً: الجمع بين الغايات الوطنية والغايات الإنسانية.

خامساً: الجمع بين التربية دينية وخلقية وعقلية.

(٢) التفكير في القرآن الكريم عملية عقلية شاملة لمختلف أنواع النشاط العقلي للإنسان.

(٣) في القرآن الكريم أساليب متعددة من خلالها يتم تفعيل تفكير الإنسان.

(٤) دعوة الدين الإسلامي الى طلب العلم، لما له من أهمية كبيرة في تطور الإنسان والمجتمع.

(٥) اهتم القرآن الكريم بالحواس بصفاتها وسيلة من وسائل التفكير اهتماماً كبيراً لكثرة ذكرها في القرآن الكريم والتأكيد على توجيهها بصورة صحيحة من أجل الإدراك والفهم والعلاقة بينها وبين العقل والفؤاد في آيات كثيرة في القرآن الكريم، ووصف القرآن الذين يعطلون حواسهم بالأنعام.

الهوامش:

(١) سورة الرعد، الآية (٣)

(٢) الإنسان في القرآن، مرتضى مطهري، ط ١ (مطبعة مجمع أهل البيت عليهم السلام: النجف الأشرف،

١٤٢٨هـ=٢٠٠٧م) ٥. وينظر: الإنسان بين المادية والإسلام، محمد قطب، ط ٤ (دار إحياء الكتب العربية، ١٩٦٥م) ٨٠.

(٣) سورة الإسراء، الآية (٧٠).

(٤) التوازن في الإسلام، محمد علي التسخيري، ط ١ (الدار الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع: بيروت،

١٣٩٩هـ=١٩٧٩م) ٣٣. وينظر: منهج التربية عند الإمام علي(ع)، علي محمد الحسيني الأديب، ط ٢ (دار الكتاب

العربي: بيروت، ١٣٩٩هـ=١٩٧٩م) ٣٣.

(٥) التربية والأخلاق في الإسلام، محمد تقي زهير؛ ومحمد حسن رحيميان، ط ٢ (جمعية المعارف الإسلامية،

١٤٢٥هـ=٢٠٠٤م) ٢٥.

(٦) نهج البلاغة، محمد عبده ٢٠/٢٩٢ _ ح ٣٣٩. وينظر: ديوان الإمام علي(ع)، تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي (دار

ابن زيدون، د.ت) ١٢٠.

- (٧) خليفة الله الإنسان الكامل في مآثر الشيخ مرتضى المطهري، مهدي حشمتي، ترجمة: أحمد عودة، ط ١ (دار الصفوة: بيروت، ١٤٣٠هـ=٢٠٠٩م) ٧-٨.
- (٨) سورة التين، الآية (٤).
- (٩) المنطق، محمد رضا المظفر (١٩٠٤-١٩٦٤م)، ط ١١ (اسماعيليان، قم، ١٤٢٥هـ) ١/٩١.
- (١٠) التعريفات، الشريف الجرجاني، ٣٠. والمعجم الفلسفي، جميل صليبا، ١/٥٧.
- (١١) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقي، ١٢٠.
- (١٢) خليفة الله الإنسان الكامل، مهدي حشمتي، ١١.
- (١٣) سورة العصر، الآيات (١-٣).
- (١٤) سورة الحجر، الآية (٢٦).
- (١٥) سورة النحل، الآية (٤).
- (١٦) سورة الذاريات، الآية (٥٦).
- (١٧) ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن، محمد فؤاد عبد الباقي، ١٢٠. وخليفة الله الإنسان الكامل، مهدي حشمتي، ١٢.
- (١٨) ينظر: القرآن وقضايا الإنسان، عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ)، ط ١ (دار العلم للملايين: بيروت، ١٩٧٢م) ١٨. وينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقي (مطبعة دار الكتب المصرية: القاهرة، ١٩٦٤م) ١١٩.
- (١٩) القرآن وقضايا الإنسان، عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ)، ١٧.
- (٢٠) سورة الحجرات، الآية (١٣).
- (٢١) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقي، ٨٩٥-٨٩٩.
- (٢٢) سورة الناس، الآية (٦).
- (٢٣) خليفة الله الإنسان الكامل، مهدي حشمتي، ١٣.
- (٢٤) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقي، ١٥٣.
- (٢٥) القرآن وقضايا الإنسان، عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ)، ١٥.
- (٢٦) سورة الأنبياء، الآيات (٢-٨).
- (٢٧) القرآن وقضايا الإنسان، عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ)، ١٧.
- (٢٨) سورة الأنبياء، الآية (٢٤).
- (٢٩) خليفة الله الإنسان الكامل، مهدي حشمتي، ١٣.
- (٣٠) سورة الفرقان، من الآية (٥٤).
- (٣١) سورة ص، الآية (٧١).
- (٣٢) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقي، ١٧٥.
- (٣٣) خليفة الله الإنسان الكامل، مهدي حشمتي، ١٤.

- (٣٤) سورة الإسراء، من الآية (٧٠).
- (٣٥) سورة الأعراف، من الآية (٢٧).
- (٣٦) سورة العلق، الآيات (٨-١).
- (٣٧) ينظر: القرآن وقضايا الإنسان، عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ) ٢٠.
- (٣٨) القرآن وقضايا الإنسان، عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ)، ٢١.
- (٣٩) سورة الطارق، الآيات (٨-٥).
- (٤٠) سورة عبس، الآيات (٢٢-١٧).
- (٤١) سورة القيامة، الآيات (٤٠-٣٧).
- (٤٢) سورة الكهف، الآية (٣٧).
- (٤٣) ينظر: الإعجاز العلمي عند الإمام علي (a) لبيبي بيضون، ٨٤.
- (٤٤) خليفة الله الإنسان الكامل، مهدي حشمتي، ٢٠.
- (٤٥) معنى الترتيب الطولي أن هناك مراتب وجودية تنتزل بحسب حصة كل منها من شدة الوجود أو ضعفه، فهناك الأشرف وهناك الأخس وهناك الكامل وهناك الناقص وهكذا، وكلما زادت حصة الشيء من الكمال والشرفية كلما كان أعلى وكان علة لما هو دونه في الكمال والشرفية. موقع مركز الأبحاث العقائدية، على الرابط الآتي: www.AQAED.com
- (٤٦) ينظر: السعي نحو مجتمع إسلامي، محمد الحسيني الشيرازي، ط ١ (مؤسسة المجتبي: بيروت، ١٤٣٢هـ=٢٠١١م) ٣٨.
- (٤٧) سورة الأعراف، الآية (١٧٢).
- (٤٨) السعي نحو مجتمع إسلامي، محمد الحسيني الشيرازي، ٣٧-٣٨.
- (٤٩) سورة آل عمران، الآية (٦).
- (٥٠) سورة الحج، الآية (٥).
- (٥١) سورة المؤمنون، الآيات (١٠٠-٩٩).
- (٥٢) سورة الزمر، الآيات (٦٧-٦٨).
- (٥٣) ينظر: الإسلام يقود الحياة، محمد باقر الصدر، ط ٣ (مجمع الثقلين العلمي: مطبعة دار المعارف، بغداد، ١٤٢٥هـ=٢٠٠٨م) ١٨١.
- (٥٤) سورة البقرة، الآية (٣٠).
- (٥٥) مجتمعنا المجتمع الفرعوني، السيد محمد باقر الصدر، اعداد: محمد علي أمين، ط ١ (مكتبة سلمان المحمدي: بغداد، ١٤٣٤هـ=٢٠١٣م) ١٦٢.
- (٥٦) سورة الأحزاب، الآية (٧٢).
- (٥٧) مجتمعنا المجتمع الفرعوني، محمد باقر الصدر. ١٦٧.
- (٥٨) سورة الإنسان، الآية (٣).
- (٥٩) ينظر: الإسلام، سعيد حوى، ط ١ (مؤسسة الرسالة، مطبعة دار الكتب: بيروت، ١٣٨٩هـ=١٩٦٩م) ٥٣/١.

- (٦٠) بحار الأنوار، المجلسي، ٣٢/٢.
- (٦١) الاعجاز العلمي عند الإمام علي(ع)، لبيب بيضون، ١٢٢.
- (٦٢) ينظر: الإنسان في فكر الشهيد مرتضى مطهري، أحمد حسين عودة، ط١ (دار المحجة البيضاء: بيروت، ١٤٣٣هـ=٢٠١٢م) ٣٤.
- (٦٣) سورة الذاريات، الآية (٥٦).
- (٦٤) المفصل في أحكام المرأة والبيت المسلم في الشريعة الإسلامية، عبد الكريم زيدان، ط١ (مؤسسة الرسالة: بيروت، ١٤١٣هـ=١٩٩٣م) ١٩/١.
- (٦٥) سورة الأنعام، الآية (١٦٢).
- (٦٦) خليفة الله الإنسان الكامل، مهدي حشمتي، ١٥٢.
- (٦٧) سورة الرعد، الآية (٢٨).
- (٦٨) نحو إنسانية سعيدة، محمد المبارك، ط٢ (دار الفكر: بيروت، ١٣٨٩هـ=١٩٧٠م) ١٨٢-١٨٣.
- (٦٩) أصول الدعوة، عبد الكريم زيدان (بغداد، ١٣٩٥هـ=١٩٧٥م) ٢٨.
- (٧٠) سورة العنكبوت، الآية (٢-٣).
- (٧١) ينظر: روح الدين الإسلامي، عفيف عبد الفتاح طبارة، ك٣٣ (دار العلم للملايين: بيروت، ٢٠٠٣م) ٢١٩.
- (٧٢) سورة الأنبياء، الآية (٣٥).
- (٧٣) سورة الملك، الآيات (١-٢).
- (٧٤) المجتمع الإنساني في القرآن الكريم، محمد باقر الحكيم، ط١ (المركز الإسلامي المعاصر: بيروت، ٢٠٠٣م) ٤٣٥-٤٣٦.
- (٧٥) سورة الحديد، الآية (٢٠).
- (٧٦) نحو إنسانية سعيدة، محمد مبارك، ٥٥-٥٦.
- (٧٧) سورة التوبة، الآية (٢٤).
- (٧٨) دليل الحياة في القرآن الكريم، لجنة التأليف، ط١ (مؤسسة البلاغ: العراق، ١٤٣٢هـ=٢٠١١م) ١٢.
- (٧٩) (للشكر انواع ثلاثة: الاول: الشكر بالقلب :وهو ان يقصد الخير، ويضمرة للخلق كافة. الثاني: الشكر باللسان: وهو اظهار الشكر لله بالتحميد. الثالث: الشكر بالجوارح : وهو استعمال نعم الله سبحانه في طاعته، والتوقى من الاستعانة بها على معصيته). المصدر: مجلة الوعي الاسلامي، العدد-٥٥٤ لسنة ٢٠١١م، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية. قطاع الشؤون الثقافية، دولة الكويت - مقالة د. صالح النهام.
- (٨٠) ينظر: الكلمات، سعيد النورسي، ١٣٦-١٣٧.
- (٨١) الفكر التربوي عند الإمام الصادق(ع)، ضياء جواد كاظم الموسوي، أطروحة دكتوراه- جامعة سانت كلمنس/ مكتب بغداد، ١٤٢٩هـ=٢٠٠٧م، ١٢٣.

- (٨٢) الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام السجاد ابن الإمام الحسين السبط الشهيد (a) ولادته في المدينة المنورة في السابع عشر من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين من الهجرة في عهد الملك بن مروان الخليفة الأموي. سيرة الرسول وأهل بيته (a)، ط ٣ (مؤسسة البلاغ: دار التوحيد، ١٤٢٤هـ=٢٠٠٣م) ٢/٢٩٢.
- (٨٣) علل الشرائع، الشيخ الصدوق (منشورات المكتبة الحيدرية: النجف، ١٩٦٦م) ١٠٣.
- (٨٤) علم النفس التربوي، فاضل عاقل (دار العلم للملايين: بيروت، ١٩٨٥م) ٣٩. والانسان في القران: مرتضى المطهري، ط ١ (مطبعة اهل البيت (ع)، النجف الاشرف، ١٤٢٨هـ=٢٠٠٧م) ٢٦.
- (٨٥) ينظر: سيكولوجية النمو والارتقاء، عبد الفتاح محمد أحمد دويدار (دار النهضة العربية: بيروت: ١٩٩٣م) ٨١. الطفل بين الوراثة والتربية، محمد تقي فلسفي (مطبعة النجف الأشرف، ١٣٧٨هـ=١٩٦٧م) ٧٨.
- (٨٦) الفلسفة المادية: هي النزعة القائلة بأن كل ما هو موجود مادي، أو يعتمد كلية في وجوده على المادة، وهذا الرأي يشمل: أ) القضية الميتافيزيقية العامة التي مؤداها أنه لا وجود لغير نوع واحد أساسي من الواقع وهذا النوع مادي، ب) القضية الأكثر تخصيصاً ألا وهي أن الكائنات الإنسانية والمخلوقات الحية الأخرى ليست كائنات ثنائية مركبة من جسم مادي وروح لا مادية، وإنما هي أساساً جسمية في طبيعتها. المصدر، الموسوعة الفلسفية المختصرة، ترجمة: فؤاد كامل وآخرون، ٢٨٤.
- (٨٧) ينظر: قضايا العصر ومشكلات الفكر تحت ضوء الإسلام، أنور الجندي، ط ١ (مؤسسة الرسالة: بيروت، ١٤٠١هـ=١٩٨١م) ١٥.
- (٨٨) سورة الملك، الآية (١٤)
- (٨٩) هذا الدين، سيد قطب، ط ١٥ (دار الشروق: القاهرة، ٢٠٠١م) ٢٢-٣٢.
- (٩٠) خصائص المنهج التربوي في القرآن الكريم وطرقه، نذير يحيى الحسني، <http://guransc.com/index.php?option=com>
- (٩١) النظام التربوي في الإسلام، باقر القرشي، ٢٣٢.
- (٩٢) سورة الجاثية، الآية (١٨).
- (٩٣) سورة الزمر، من الآية (٧)
- (٩٤) سورة النجم، الآية (٤٢)
- (٩٥) سورة الانشقاق، الآية (٦)
- (٩٦) سورة العلق، الآية (٨)
- (٩٧) أصول الدعوة، عبد الكريم زيدان، (بغداد، ١٣٩٥هـ=١٩٧٥م)، ٧.
- (٩٨) سورة هود، الآيتان (١٥-١٦)
- (٩٩) سورة الأنفال، من الآية (٦٧)
- (١٠٠) سورة الأعلى، الآيتان (١٦-١٧)
- (١٠١) روح الدين الإسلامي، عفيف عبد الفتاح طبارة، ٢١٨.
- (١٠٢) سورة الحجرات، الآية (١٣)

- (١٠٣) سورة الحجرات، من الآية (١٠)
- (١٠٤) بناء المجتمع الإسلامي ونظمه، نبيل السمالوطي، ط ٥ (دار ومكتبة الهلال: بيروت، ١٤٢٨هـ=٢٠٠٧م) ٤٤.
- (١٠٥) سورة الأعراف، من الآية (١٥٨)
- (١٠٦) منهج القرآن الكريم في التربية القيادية، محمد يوسف علي صغير، ٧.
- (١٠٧) سورة الفرقان، الآية (١)
- (١٠٨) الميزان في تفسير القرآن، محمد حسين الطباطبائي (دار الكتب الإسلامية: طهران، ١٣٧٢هـ) ١٨٧/١٥.
- (١٠٩) في ظلال القرآن، سيد قطب، ط ٣٥ (دار الشروق: القاهرة، ١٤٠٥هـ=٢٠٠٥م) ٢٥٤٨/٥.
- (١١٠) سورة البقرة، من الآية (٢٥٦)
- (١١١) ينظر: النهوض الحضاري في الإسلام وأثره في الدعوة إلى الله تعالى، علاء محمد سعيد (شروق للنشر والتوزيع: مصر، ٢٠٠٩م) ٣٩١.
- (١١٢) بين العالمية الإسلامية والعولمة الغربية، محمد عمارة (مكتبة الإمام البخاري: القاهرة، ٢٠٠٩م) ١١-١٣.
- (١١٣) سورة الحجرات، الآية (١٣)
- (١١٤) في ظلال القرآن، سيد قطب، ٣٣٤٦/٦.
- (١١٥) ينظر: الإسلام دين المدنية القادمة، مصطفى الرفاعي (دار الكتاب العربي: بيروت، ١٤١٠هـ=١٩٩٠م) ١٠٠.
- (١١٦) سورة الحجرات، الآية (١٣)
- (١١٧) معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، كتاب الواو، باب (الواو والسين) ١٠٨/٦.
- (١١٨) سورة البقرة، من الآية (١٤٣)
- (١١٩) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط ٤ (دار العلم للملايين: بيروت، ١٤٠٧هـ=١٩٨٧م) ١١٦٧/٣.
- (١٢٠) سورة البقرة، من الآية (١٤٣)
- (١٢١) معوقات وموانع الوسطية، أحمد بن حسين المعلم، بحث منشور في موقع الألوكة الثقافية، بتاريخ ١٠/٤/٢٠١٢م=١٩/٥/١٤٣٣هـ.
- (١٢٢) سورة البقرة، من الآية (١٤٣).
- (١٢٣) الإسلام دين الوسطية والاعتدال، كاظم رفيف البهادلي (مؤسسة الرافد للمطبوعات: قم، ١٤٣١هـ=٢٠١٠م) ٩.
- (١٢٤) سورة الحديد، من الآية (٢٥)
- (١٢٥) النظام السياسي في الإسلام، باقر شريف القرشي، ط ٢ (منشورات دار التعارف: بيروت، ١٣٩٨هـ) ٧٢.
- (١٢٦) سورة المائدة، من الآية (٥٤)
- (١٢٧) الإسلام دين الله، سلسلة تراث وأثار الشهيد مرتضى مطهري، ط ١ (دار الإرشاد: بيروت، ١٤٣٢هـ=٢٠١١م) ٧٢/١.
- (١٢٨) سورة البقرة، الآية (٢٦٠)
- (١٢٩) سورة النساء، من الآية (١١)

- (١٣٠) التوازن في الإسلام، محمد علي التسخيري، ٥.
- (١٣١) سورة الرحمن، الآيات (٨-١)
- (١٣٢) سورة الحج، من الآية (٧٨).
- (١٣٣) سورة الأعلى، الآية (٨)
- (١٣٤) سورة الأنفال، الآية (٦٣)
- (١٣٥) سورة الحجرات، الآية (١٠)
- (١٣٦) ينظر: أصول النظام الاجتماعي في الإسلام، محمد الطاهر بن عاشور، ط٢ (الشركة التونسية للتوزيع: المؤسسة الوطنية للكتاب) ١٩٧.
- (١٣٧) سورة الأنبياء، الآية (١٠٧)
- (١٣٨) أصول النظام الاجتماعي في الإسلام، محمد الطاهر بن عاشور، ١٩٧.
- (١٣٩) صحيح البخاري، كتاب المظالم والغصب، باب لَا يَطْلُمُ الْمُسْلِمُ الْمُسْلِمَ وَلَا يُسْلِمُهُ، ١٢٨/٣.
- (١٤٠) هو سعد بن مالك بن سنان، يتصل نسبه بخدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج، استشهد أبوه مالك بن سنان في وقعة أحد، وأبو سعيد الخدري هو سابع المكثرين من الرواية عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وتوفي الزاهد العابد والعالم العامل عام ٧٤هـ، ينظر: تهذيب التهذيب، للإمام الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، ط١ (مطبعة دائرة المعارف النظامية: الهند، ١٣٢٦هـ) ٤٧٩/٣.
- (١٤١) صحيح البخاري، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا} [البقرة: ١٤٣] وَمَا أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلُزُومِ الْجَمَاعَةِ، وَهُمْ أَهْلُ الْعِلْمِ، ١٠٧/٩.
- (١٤٢) الوسطية في القرآن الكريم، محمد علي الصلابي، ط١ (دار المعرفة: بيروت، ١٤٢٦هـ=٢٠٠٥م) ٢٣-٢٤.
- (١٤٣) ينظر: في ظلال القرآن، سيد قطب، ١٣١/١.

المصادر والمراجع

١. الإسلام دين الله، سلسلة تراث وآثار الشهيد مرتضى مطهري، ط١ (دار الإرشاد: بيروت، ١٤٣٢هـ=٢٠١١م).
٢. الإسلام دين المدنية القادمة، مصطفى الرافي (دار الكتاب العربي: بيروت، ١٤١٠هـ=١٩٩٠م).
٣. الإسلام دين الوسطية والاعتدال، كاظم رهيف البهادلي (مؤسسة الرافد للمطبوعات: قم، ١٤٣١هـ=٢٠١٠م).
٤. الإسلام يقود الحياة، محمد باقر الصدر، ط٣ (مجمع الثقلين العلمي: مطبعة دار المعارف، بغداد، ١٤٢٥هـ=٢٠٠٨م).
٥. الإسلام، سعيد حوى، ط١ (مؤسسة الرسالة، مطبعة دار الكتب: بيروت، ١٣٨٩هـ=١٩٦٩م).

٦. أصول الدعوة، عبد الكريم زيدان ، (بغداد، ١٣٩٥هـ=١٩٧٥م).
٧. أصول النظام الاجتماعي في الإسلام، محمد الطاهر بن عاشور، ط٢ (الشركة التونسية للتوزيع: المؤسسة الوطنية للكتاب).
٨. الإعجاز العلمي عند الإمام علي(ع) لبيب بيضون.
٩. الإنسان بين المادية والإسلام، محمد قطب، ط٤ (دار إحياء الكتب العربية، ١٩٦٥م).
١٠. الانسان في القران: مرتضى المطهري، ط١(مطبعة اهل البيت(ع)، النجف الاشرف، ١٤٢٨هـ=٢٠٠٧م).
١١. الإنسان في فكر الشهيد مرتضى مطهري، أحمد حسين عودة، ط١ (دار المحجة البيضاء: بيروت، ١٤٣٣هـ=٢٠١٢م).
١٢. بحار الأنوار، المجلسي.
١٣. بناء المجتمع الإسلامي ونظمه، نبيل السمالوطي، ط٥ (دار ومكتبة الهلال: بيروت، ١٤٢٨هـ=٢٠٠٧م).
١٤. بين العالمية الإسلامية والعولمة الغربية، محمد عمارة (مكتبة الإمام البخاري: القاهرة، ٢٠٠٩م).
١٥. التربية والأخلاق في الإسلام، محمد تقي زهير؛ ومحمد حسن رحيميان، ط٢ (جمعية المعارف الإسلامية، ١٤٢٥هـ=٢٠٠٤م).
١٦. التعريفات، الشريف الجرجاني.
١٧. التوازن في الإسلام، محمد علي التسخيري، ط١ (الدار الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع: بيروت، ١٣٩٩هـ=١٩٧٩م).
١٨. خصائص المنهج التربوي في القرآن الكريم وطرقه، نذير يحيى الحسني، <http://guransc.com/index.php?option=com>
١٩. خليفة الله الإنسان الكامل في مآثر الشيخ مرتضى المطهري، مهدي حشمتي، ترجمة: أحمد عودة، ط١ (دار الصفوة: بيروت، ١٤٣٠هـ=٢٠٠٩م).
٢٠. دليل الحياة في القرآن الكريم، لجنة التأليف، ط١ (مؤسسة البلاغ: العراق، ١٤٣٢هـ=٢٠١١م).
٢١. ديوان الإمام علي(ع)، تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي (دار ابن زيدون، د.ت).
٢٢. روح الدين الإسلامي، عفيف عبد الفتاح طيارة، ك٣٣ (دار العلم للملايين: بيروت، ٢٠٠٣م).
٢٣. السعي نحو مجتمع إسلامي، محمد الحسيني الشيرازي، ط١ (مؤسسة المجتبي: بيروت، ١٤٣٢هـ=٢٠١١م).

٢٤. سيكولوجية النمو والارتقاء، عبد الفتاح محمد أحمد دويدار (دار النهضة العربية: بيروت: ١٩٩٣م).
٢٥. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط ٤ (دار العلم للملايين: بيروت، ١٤٠٧هـ=١٩٨٧م).
- صحيح البخاري
٢٦. الطفل بين الوراثة والتربية، محمد تقي فلسفي (مطبعة النجف الأشرف، ١٣٧٨هـ=١٩٦٧م) ٧٨.
٢٧. علل الشرائع، الشيخ الصدوق (منشورات المكتبة الحيدرية: النجف، ١٩٦٦م).
٢٨. الفكر التربوي عند الإمام الصادق (ع)، ضياء جواد كاظم الموسوي، أطروحة دكتوراه- جامعة سانت كلمنس/ مكتب بغداد، ١٤٢٩هـ=٢٠٠٧م.
٢٩. في ظلال القرآن، سيد قطب.
- في ظلال القرآن، سيد قطب، ط ٣٥ (دار الشروق: القاهرة، ١٤٠٥هـ=٢٠٠٥م).
٣٠. القرآن وقضايا الإنسان، عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطي)، ط ١ (دار العلم للملايين: بيروت، ١٩٧٢م).
٣١. قضايا العصر ومشكلات الفكر تحت ضوء الإسلام، أنور الجندي، ط ١ (مؤسسة الرسالة: بيروت، ١٤٠١هـ=١٩٨١م).
٣٢. المجتمع الإنساني في القرآن الكريم، محمد باقر الحكيم، ط ١ (المركز الإسلامي المعاصر: بيروت، ٢٠٠٣م).
٣٣. مجتمعنا المجتمع الفرعوني، السيد محمد باقر الصدر، اعداد: محمد علي أمين، ط ١ (مكتبة سلمان المحمدي: بغداد، ١٤٣٤هـ=٢٠١٣م).
٣٤. المعجم الفلسفي، جميل صليبا.
٣٥. المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقي.
٣٦. معوقات وموانع الوسطية، أحمد بن حسين المعلم، بحث منشور في موقع الألوكة الثقافية، بتاريخ ١٠/٤/٢٠١٢م=١٩/٥/١٤٣٣هـ.
٣٧. المفصل في أحكام المرأة والبيت المسلم في الشريعة الإسلامية، عبد الكريم زيدان، ط ١ (مؤسسة الرسالة: بيروت، ١٤١٣هـ=١٩٩٣م).
٣٨. المنطق، محمد رضا المظفر (١٩٠٤-١٩٦٤م)، ط ١١ (اسماعيليان، قم، ١٤٢٥هـ).

٣٩. منهج التربية عند الإمام علي(ع)، علي محمد الحسيني الأديب، ط ٢ (دار الكتاب العربي: بيروت، ١٣٩٩هـ=١٩٧٩م).
٤٠. منهج القرآن الكريم في التربية القيادية، محمد يوسف علي صغير.
٤١. الميزان في تفسير القرآن، محمد حسين الطباطبائي (دار الكتب الإسلامية: طهران، ١٣٧٢هـ).
٤٢. نحو إنسانية سعيدة، محمد المبارك، ط ٢ (دار الفكر: بيروت، ١٣٨٩هـ=١٩٧٠م).
- النظام التربوي في الإسلام، باقر القرشي.
٤٣. النظام السياسي في الإسلام، باقر شريف القرشي، ط ٢ (منشورات دار التعارف: بيروت، ١٣٩٨هـ).
٤٤. نهج البلاغة، محمد عبده.
٤٥. النهوض الحضاري في الإسلام وأثره في الدعوة إلى الله تعالى، علاء محمد سعيد (شروق للنشر والتوزيع: مصر، ٢٠٠٩م).
٤٦. هذا الدين، سيد قطب، ط ١٥ (دار الشروق: القاهرة، ٢٠٠١م).
٤٧. الوسطية في القرآن الكريم، محمد علي الصلابي، ط ١ (دار المعرفة: بيروت، ١٤٢٦هـ=٢٠٠٥م).
- ٢٣-٢٤.